

دورة التعلم النشط

مقدمة

في ظل التطور المعرفي تأتي أساليب التدريس الحديثة والتي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية .. ويأتي التعلم النشط ليُفعل عمليتي التعليم والتعلم وينشط المتعلم ويجعله يشارك بفعالية وأن يعمل ويفكر فيما يعلّمه حتى يستطيع من اتخاذ القرارات والقيام بالإجراءات اللازمة للتغيير والتطوير والتقويم.

الأهداف

1. التعرف على أحدث الأساليب التعليمية.
2. إكساب المعلم مهارات التعلم النشط.
3. إكساب المتعلم مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات والمبادئ والقيم.
4. تطوير استراتيجيات التعلم الحديثة لتمكين المتعلم من الاستقلالية.
5. القدرة على حل المشاكل واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.

مفهوم التعلم النشط

طريقة تدريس تشرك المتعلمين في عمل أشياء تجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه لإكسابهم معلومات ومهارات وقيماً أخلاقية لتوظيفها في حياتهم.

دور التلميذ في التعلم النشط

- التلميذ مشارك نشط ، يقوم بأنشطة عدة تتصل بالمادة التعليمية مثل:
- 1- طرح الأسئلة.
 - 2- فرض الفروض.
 - 3- مناقشات.
 - 4- البحث والقراءة.
 - 5- الكتابة والتجريب .. فهو باحث ومشارك.

دور المعلم في التعلم النشط

هو الموجه والمرشد والميسر ، لا يسيطر على الموقف التعليمي ، يوجه التلاميذ نحو الهدف ، يدير الموقف التعليمي بطريقة ذكية ، مطلوب من المعلم الإلمام بمهارات تتصل بطرح الأسئلة وإدارة المناقشات وتصميم المواقف التعليمية المثيرة والمشوقة.

فلسفة التعلم النشط

- أ- يرتبط بواقع واحتياجات واهتمامات التلميذ.
- ب- يحدث من خلال تفاعل التلميذ مع المجتمع.
- ج- يركز على قدرات وسرعة نمو التلميذ.
- د- يضع التلميذ في مركز العملية التعليمية.
- هـ- يحدث التعلم النشط في جميع الأماكن " البيت - المدرسة - النادي - الحي ...".
- و- يضمن المبادرات الذاتية من التلميذ.

مقارنة بين التعليم التقليدي والتعلم النشط

وجه المقارنة	التعليم التقليدي	التعلم النشط
الأهداف	غير معلنة للتلاميذ.	معلنة للتلاميذ ويشاركون في وضعها وتخطيطها.
دور المعلم	التلقين	التيسير
التعليمات	يصدرها المعلم بنفسه	يشترك التلاميذ مع المعلم في التعليمات
نظام العمل	يفرضها المعلم على التلاميذ	يشرك المعلم التلاميذ مع المعلم في التعليمات
شخصية المعلم	الصرامة والحزم	الحماس - المرح - التعاون
الوسائل	تعليمية	تعليمية
جلوس التلاميذ	مقاعد ثابتة	التنوع في الجلوس وحرية الحركة
الأسئلة	المعلم هو الذي يسأل غالباً	يسمح للتلاميذ بطرح الأسئلة على المعلم

و على زملائهم.		
في جميع الاتجاهات	في اتجاهي فقط	التواصل
كل تلميذ يتعلم حسب سرعته	واحدة لكل التلاميذ	سرعة التعلم
فهم وحل مشكلات ومستويات عليا و ابتكارية وجوانب مهارية ووجدانية	تذكر وحفظ المعلومات	النواتج
مساعدة التلميذ على اكتشاف نواحي القوة والضعف ومقارنة التلميذ بنفسه.	إصدار حكم بالنجاح أو الفشل ويقارن التلميذ بغيره دائماً	التقويم

أسس ومبادئ التعلم النشط

1. اشتراك التلاميذ في اختيار نظام العمل وقواعده.
2. اشتراك التلاميذ في تحديد أهدافهم التعليمية.
3. السماح للتلاميذ بطرح الأسئلة.
4. كثرة مصادر التعلم.
5. مراعاة حرية الاختيار.
6. اشتراك التلاميذ في تقويم أنفسهم.
7. إتاحة التواصل الفعال.
8. التنوع في الجلوس.
9. السماح للتلاميذ بالإدارة الذاتية.
10. إشاعة جو من الطمأنينة والمرح أثناء التعلم.
11. السماح لكل تلميذ أن يتعلم حسب سرعته.
12. مساعدة التلميذ في فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف.
13. اتباع طرق التدريس المتمركزة حول التلميذ.

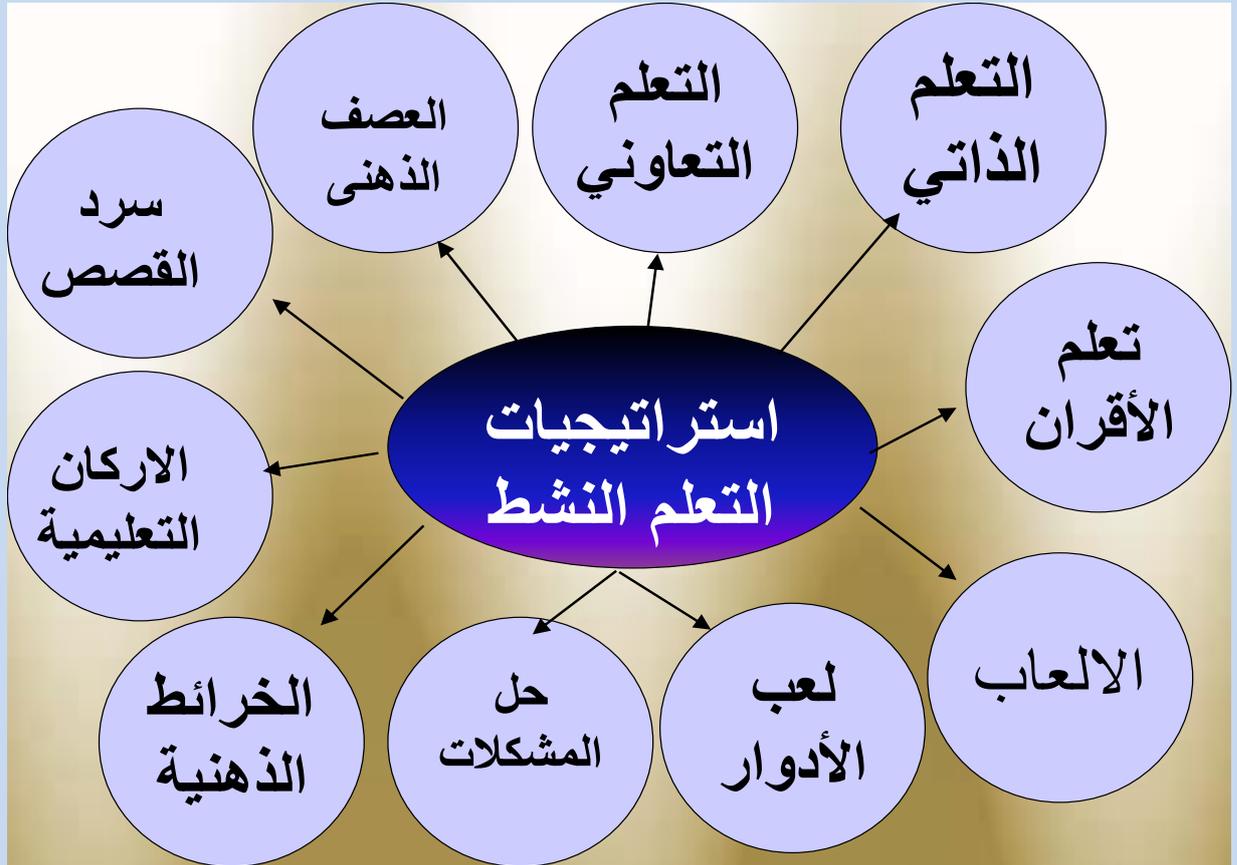
فوائد التعلم النشط

1. يزيد من إنتاج التلاميذ في العمل.
2. يحفز التلاميذ على كثرة الإنتاج.
3. ينمي العلاقات الطبيعية بين التلاميذ وبعضهم البعض .
4. ينمي الثقة بالنفس.
5. يعود التلميذ على إتباع قواعد العمل.
6. يساعد على انتشار المتعة والمرح.
7. إيجاد تفاعل إيجابي بين التلاميذ.
8. ينمي الرغبة في التعلم والإتقان.

معوقات التعليم النشط

1. الخوف من تجريب أي جديد.
2. قصر زمن الحصة.
3. زيادة أعداد التلاميذ.
4. نقص الأجهزة والأدوات.
5. الخوف من عدم مشاركة التلاميذ.
6. الخوف من فقد السيطرة على التلاميذ.
7. الخوف من فقد السيطرة على التلاميذ.
8. قلة مهارة المعلمين لمهارات إدارة النقاش.
9. الخوف من فقد الآخرون.

بعض استراتيجيات التعلم النشط



التعلم التعاوني

هو تقسيم الطلاب لمجموعات غير متجانسة لإنجاز مهام.

أهمية التعلم التعاوني

1. زيادة تساؤلات التلاميذ.
2. مناقشة الأفكار.
3. تصحيح الأخطاء.
4. الاستماع باهتمام.
5. تنمية الجوانب الانفعالية.
6. تعلم الإنصات.
7. النقد البناء.
8. مهارة التعبير عن النفس.

1. الاعتماد الإيجابي المتبادل " ينجو معاً أو يغرقوا معاً".
2. المسؤولية الفردية والجماعية.
3. التفاعل المباشر بين الطلاب.
4. المهارات الشخصية والاجتماعية.
5. تفجير طاقات المجموعة.

قاعدة

التنافس الفردي يخلق الأنانية
التنافس الجماعي يخلق الوحدة
والتعاون والحب والتماسك

خطوات إستراتيجية العصف الذهني

- 1- حدد الهدف واشرح الموضوع المطلوب دراسته وقم بالتهيئة الذهنية المطلوبة.
- 2- شجع التلاميذ على اعطاء جميع الاجابات او الاراء الممكنة.
- 3- تدخل لتصحيح مسار تفكير التلاميذ عند الضرورة.
- 4- ساعد التلاميذ على استخلاص الافكار النهائية وواصل الدرس.
- 5- عند تقسيم الفصل الى مجموعات تقوم كل مجموعة بعرض قائمة لما توصلت اليه من افكار .

خطوات استراتيجية سرد القصص والحكايات

1. حدد الهدف من القصة
2. قم بالتهيئة المناسبة لجذب الانتباه.
3. حدد المهمة المطلوبة منهم بعد انتهاء القصة.
4. احكي القصة بطريقة جذابة ومشوقة.
5. دع التلاميذ يؤدون المهمة المطلوبة منهم.
6. واصل الدرس.

خطوات إستراتيجية التعلم التعاوني

١. قسم التلاميذ الى مجموعات من 4-9 أفراد
٢. اطرح عليهم المهمة.
٣. قدم الارشادات بوضوح لأداء المهمة وتأكد من استيعاب التلاميذ لهذه الارشادات.
٤. اسمح للتلاميذ بتحديد الادوار فيما بينهم.
٥. اعط التلاميذ الوقت الكافي لانجاز المهمة.
٦. تنقل بين المجموعات في هدوء للمساعدة وللتأكد من سير العمل في الطريق الصحيح.
٧. يعرض متحدث كل مجموعة ما توصلت الي مجموعته.
٨. اعط تغذية راجعة وواصل الدرس حسب الخطة المعدة مسبقا.

خطوات استراتيجية لعب الادوار

١. حدد الهدف والمدة الزمنية التي سيستغرقها لعب الادوار
٢. حدد المواد والخامات والوسائل /الملابس المطلوبة.
٣. اعط التلاميذ الوقت الكافي لممارسة لعب الادوار حسب طبيعة كل موقف.
٤. دع التلاميذ يعبرون عن انفسهم بتلقائية شديدة.
٥. اعط تغذية راجعة وشجع التلاميذ واسمح لهم بإبداء الرأي في الموقف الذي قاموا بتمثيله.
٦. واصل الدرس واربط هذا النشاط بما يليه من أنشطة حسب خطة الدرس

خطوات استراتيجية اللعب

١. اختر اللعبة وحدد الهدف من هذه اللعبة.
٢. اعط تعليمات واضحة واشرح اللعبة جيدا
٣. اشرح اللعبة عن طريق اعطاء مثال.
٤. حدد عدد الافراد المطلوب اشتراكهم في اللعبة (لعبة فردية، ثنائية، جماعية).
٥. قدم اللعبة وابدأ اللعب في حدود الزمن المتاح
٦. لاحظ وسجل النقاط او اختر مسجلا (حكماً) من الفصل نفسه.

٧. اعط تغذية راجعة لتأكيد الهدف من اللعبة.
٨. واصل الدرس اذا كانت هذه اللعبة احدي مراحلها.

خطوات استراتيجية الخرائط الذهنية

١. حدد الهدف من النشاط
٢. اطرح فكرة الموضوع.
٣. ساعد التلاميذ في التفكير في عناصر الموضوع.
٤. قسم الفصل الى مجموعات .
٥. دع التلاميذ يشتركون في تحليل الموضوع الكبير الى موضوعات فرعية.
٦. دع التلاميذ يجمعون معلومات عن كل عنصر ويحددون العناصر التي يريدون الكتابة / الحديث عنها
٧. حدد الوقت المناسب لانجاز المهمة.
٨. اعط تغذية راجعة وواصل الدرس.

خطوات إستراتيجية العرض الشفهي

١. حدد الهدف من العرض
٢. اطرح الموضوع بوضوح شديد وأعط تعليمات واضحة للتلاميذ
٣. قسم المجموعات ودعهم يوزعون الادوار فيما بينهم.
٤. اعط وقتا كافيا لإعداد العرض.
٥. اسمح لممثلي المجموعة بالعرض الشفهي.
٦. شجع التلاميذ بعد كل عرض (بالتصفيق مثلا).
٧. اعط تغذية راجعة وواصل الدرس.

التعلم بالأركان

من أهم مصادر الأنشطة التعليمية والبحثية. حيث يمكن الاعتماد على الكتب والادوات والصور وخامات البيئة الموجودة في الاركان لعمل بحث أو القيام بالتكليفات الخاصة بتنفيذ الأنشطة وللأركان دور كبير في تمكين التلميذ من البحث والاستقصاء.

أهمية و فوائد الاركان التعليمية

- زيادة مقدار التعلم
- تنمية مهارات التوجه الذاتي
- جعل التعلم جذابا ونشطا
- اشباع احتياجات التلاميذ

- زيادة اهتمامات التلاميذ
- مواجهة بعض صعوبات التعلم
- ترسيخ الحرية والابداع والابتكار
- دعم الذكاء المتعددة

أنواع الأركان التعليمية

أولاً: الأركان الثابتة

- ركن اللغة
- ركن الرياضيات
- ركن الأنشطة والفن

ثانياً: الأركان المؤقتة

أركان تكون لعلاج ظاهرة ما في الفصل وتنتهي بزوال هذه الظاهرة

دور المعلم قبل وأثناء وبعد التعلم التعاوني

قبل التدريس

1. تحديد الأهداف.
2. تكوين المجموعات.
3. إعداد المادة.
4. حجم المجموعات.
5. تحديد الوقت.
6. تحديد الأدوار.

أثناء التدريس

1. شرح المهام.
2. تحديد المسؤولية الفردية.
3. مراقبة السلوك.
4. غلق الدرس.
5. أهمية التعاون.
6. تقديم المساعدة.
7. تقدير درجات التلاميذ.

نهاية التدريس

1. فحص الإنتاج.
2. تقويم الأداء.
3. تطوير الأنشطة.
4. عمل ملف لكل تلميذ.
5. تقويم ذاتي.

(15) نصائح للبدء بتصميم أنشطة التعلم النشط

1. ابدأ بداية متواضعة وقصيرة.
2. طور خطة لنشاط التعلم النشط ، جربها ، اجمع معلومات حولها ، عدلها ، ثم جربها ثانية.
3. جرب ما ستطلبه من المتعلمين بنفسك أولاً.
4. كن واضحاً مع المتعلمين مبيناً لهم الهدف من النشاط وما تعرفه عن عملية التعلم.
5. اتفق مع المتعلمين على إشارة لوقف الحديث.
6. شكل أزواج عشوائية من المتعلمين في الأنشطة.
7. إن شرط النجاح في تطبيق التعلم النشط (كما في غيره من الأنشطة الواقعية) هو التفكير والتأمل في الممارسات التدريسية ومتابعة الجديد.

(16) ورشة عمل " خطوات تحويل

وحدة " درس " إلى التعلم النشط

1. حدد ما يمكن تعلمه بالتعلم النشط أو بالإلقاء.
2. حدد أهداف الوحدة والمادة.
3. صمم أنشطة مناسبة لبيئة التعلم النشط.
4. صمم أنشطة إلقاء للأجزاء التي لا يمكن تعلمها من خلال التعلم النشط.
5. صمم أنشطة تقويم للتعلم النشط.